

النهاية في غريب الأثر

{ ثَاب } (س) فيه [التَّثَاؤُب من الشيطان] التَّثَاؤُب معروف وهو مَصْدَر تَثَاءَب
والاسم التُّؤُوبَاءُ وَإِنَّمَا جعله من الشيطان كَرَاهَةً لَهُ لأنه يكون مع ثِقَلِ البَدَنِ
وإمْتِلَائِهِ وإسْتِرخَاءِهِ ومَيْلِهِ إلى الكَسَلِ والنُّومِ فأضافه إلى الشيطان لأنه الذي
يدعُو إلى إعطاء النَّفْسِ شَهْوَةً وَتَهْوُّهَا وأراد به التَّخْذِيرَ من السَّبَبِ الذي يتَوَلَّوْا
منه وهو التَّوَسُّعُ في المَطْوَعمِ والشَّيْبَعُ فَيَثْقُلُ عن الطاعات ويكسَلُ عن الخيرات